

تاج العروس من جواهر القاموس

والزَّبَعْر والزَّبَعْرِيُّ كَجَعْفَرِيٍّ وَجَعْفَرِيٍّ : ضَرْبٌ مِنَ الْمَرْوِ وَليْسَ بَعْرِيضَ الْوَرَقِ وَمَا عَرَضَ وَرَقُهُ مِنْهُ فَهُوَ مَا حُوِّزٌ . وَالزَّبَعْرِيُّ كَهَرَقْلِيٍّ : ضَرْبٌ مِنَ السَّهَامِ مَنْسُوبٌ نَقْلُهُ الصَّأْغَانِيُّ وَالْمُزْبَعْرِيُّ مِثَالُ مُزْمَهْرٍ : الْمُتَغَضِّبِ نَقْلَهُ ابْنُ دُرَيْدٍ وَقَالَ : لَيْسَ بِتَثْبِيْتٍ .

ز ب غ ر .

الزَّبَغْرُ كدِرْهَمٍ وَضَبْطُهُ غَيْرُ وَاحِدٍ كَجَعْفَرِ لُغَةٌ فِي الْمَهْمَلَةِ وَهُوَ الْمَرْوُ الدِّقَاقُ الْوَرَقُ أَوْ هِيَ الصَّوَابُ وَإِهْمَالُ الْعَيْنِ خَطَأٌ وَيُقَالُ : هُوَ الَّذِي يُقَالُ لَهُ مَرْوٌ مَا حُوِّزَ . وَأَمَّا أَبُو حَنِيفَةَ فَإِنَّهُ قَالَ : إِنَّهُ الزَّبَغْرُ بِتَقْدِيمِ الْغَيْنِ عَلَى الْبَاءِ وَقَدْ أَهْمَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَالصَّأْغَانِيُّ .

ز ج ر .

زَجْرَهُ عَنْهُ يَزْجُرُهُ زَجْرًا : مَنَعَهُ وَنَهَاهُ وَانْتَهَرَهُ كَأَزْدَجْرَهُ كَانَ فِي الْأَصْلِ أَنْ تَجَرَ فقلبت التاء دالا لِقُرْبِ مَخْرَجَيْهِمَا وَاخْتَبِرَتِ الدَّالُ لَأَنَّهَا أَلْيَقُ بِالزَّيِّ مِنَ التَّاءِ . فَانْزَجَرَ وَازْدَجَرَ وَضَعَّ الْإِزْدَجَارَ مَوْضِعَ الْإِنْزِجَارِ فَيَكُونُ لِازِمًا . وَحَيْثُ وَقَعَ الزَّجْرُ فِي الْحَدِيثِ فَإِنَّمَا يُرَادُ بِهِ النَّهْيُ . وَهُوَ مَزْجُورٌ وَمُزْدَجِرٌ . وَزَجَرَ الْكَلْبَ وَالسَّبْعَ وَزَجَرَ بِهِ : نَهَيْتَهُ . مِنَ الْمَجَازِ : زَجَرَ الطَّيْرَ يَزْجُرُهُ زَجْرًا : تَفَاءَلَ بِهِ فَتَطَايَّرَ فَتَهَرَّهَ وَنَهَاهُ كَأَزْدَجْرَهُ قَالَ الْفَرَزْدَقُ :

" وَلَيْسَ ابْنُ حَمْرَاءَ الْعِجَّانِ بِمُفْلِتٍ يُولَمُ يَزْدَجِرُ طَايِرَ النَّحْوِسِ الْأَشَائِمِ وَقَالَ اللَّيْثُ : الزَّجْرُ : أَنْ تَزْجُرَ طَائِرًا أَوْ طَيْبًا سَانِحًا أَوْ بَارِحًا فَتَطَايَّرَ مِنْهُ وَقَدْ نُهِيَ عَنِ الطَّيْرِ . وَزَجَرَ الْبَعِيرَ حَتَّى ثَارَ وَمَضَى يَزْجُرُهُ زَجْرًا : سَأَقَهُ وَحَثَّهَ بَلْفَظٍ يَكُونُ زَجْرًا لَهُ وَهُوَ لِلْإِنْسَانِ كَالرَّدْعِ وَقَدْ زَجْرَهُ عَنِ السُّوءِ فَانْزَجَرَ . وَزَجَرَتِ النَّسَاقَةُ بِمَا فِي بَطْنِهَا زَجْرًا : رَمَتْ بِهِ وَدَفَعَتْهُ . وَمِنَ الْمَجَازِ : الزَّجْرُ : الْعِيَاةُ وَهُوَ يَزْجُرُ الطَّيْرَ : يَعْيِفُهَا وَأَصْلُهُ أَنْ يَرْمِيَ الطَّيْرَ بِحَصَاةٍ وَيَصِيحُ فَإِنَّهُ فِي طَيْرَانِهِ مَيَامِنَهُ تَفَاءَلَ بِهِ أَوْ مَيَاسِرَهُ تَطَايَّرَ كَذَا فِي الْأَسَاسِ . وَهُوَ ضَرْبٌ مِنَ التَّكْهَنِ يُقَالُ إِنَّهُ يَكُونُ كَذَا وَكَذَا . وَفِي الْحَدِيثِ : " كَانَ شُرَيْحٌ زَاجِرًا شَاعِرًا " . وَقَالَ الزَّجَّاجُ : الزَّجْرُ لِلطَّيْرِ وَغَيْرِهَا التَّيْمُنُ

بَسُنْدُوحِهَا وَالتَّشَاؤُمُ بِبُرُوحِهَا وَإِنَّمَا سُمِّيَ الْكَاهِنُ زَاجِرًا لِأَنَّهُ إِذَا رَأَى
مَا يَظُنُّ أَنَّهُ يُتَشَاءَمُ بِهِ زَجَرَ بِالنَّهْيِ عَنِ الْمُضِيِّ فِي تِلْكَ الْحَاجَةِ بِرَفْعِ
صَوْتٍ وَشِدَّةٍ وَكَذَلِكَ الزَّجْرُ لِلدَّوَابِّ وَالإِبِلِ وَالسَّبَاعِ . وَالزَّجْرُ بِالْفَتْحِ كَمَا هُوَ
مُقْتَضَى سِياقِهِ وَضَبَطَهُ الصَّغَانِيُّ بِالتَّحْرِيكِ : سَمَكَ عِطَامٌ صِغَارُ
الْحَرِشَفِ وَيُحَرِّكُ جُزْجُورٌ هَكَذَا تَتَكَلَّمُ بِهِ أَهْلُ الْعِرَاقِ . قَالَ ابْنُ دُرَيْدٍ :
وَلَا أَحْسَبُهُ عَرَبِيًّا . وَبَعِيرٌ أَزْجَرٌ وَأَرْجَلٌ وَهُوَ الَّذِي فِي فِقَارِهِ أَيْ فِقَارِ
ظَهْرِهِ انْخِزَالٌ مِنْ دَاءٍ أَوْ دَبْرٍ . وَفِي الْبَصَائِرِ لِلْمُصَنِّفِ : الزَّجْرُ : طَرْدُ
بِصَوْتٍ ثُمَّ يُسْتَعْمَلُ فِي الطَّرْدِ تَارَةً وَفِي الصَّوْتِ أُخْرَى . وَقَوْلُهُ تَعَالَى "
فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا " أَيْ الْمَلَائِكَةُ الَّتِي تَزْجُرُ السَّحَابَ أَيْ تَسُوِّقُهُ سَوْقًا
وَهُوَ مَجَازٌ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْآزِفَاءِ مَا فِيهِ مُزْدَجَرٌ "
" أَيْ طَرْدٌ وَمَنْعٌ مِنْ أَرْتِكَابِ الْمَأْتِمِ . وَقَوْلُهُ تَعَالَى : " وَقَالُوا مَجْنُونٌ
وَازْدَجِرَ " أَيْ طُرِدَ . وَفِي الصَّحاحِ : الزَّجْرُ كَصَبُورٍ : النَّسَاقَةُ الَّتِي
تَعْرِفُ بَعِيْنَهَا وَتُنْكَرُ بِأَنْفِهَا أَوْ هِيَ التَّيُّ لَا تَدْرِي حَتَّى تُزْجَرَ وَتُنْهَرَ
وَهُوَ مَجَازٌ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَدْرِي عَلَى الْفَصِيلِ إِذَا ضُرِبَتْ فَإِذَا تُرِكَتْ
مَنْعَتَهُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : الزَّجْرُ : النَّسَاقَةُ الْعَلُوقُ قَالَ الْأَخْطَلِيُّ :
" وَالْحَرَبُ لَاقِحَةٌ لِهِنَّ زَجُورٌ وَهِيَ الَّتِي تَرُؤَمُ بِأَنْفِهَا وَتَمْنَعُ دَرَّهَا
وَيُوجَدُ هُنَا فِي بَعْضِ النَّسَخِ : الْعَلُوقُ بِالْفَاءِ وَالَّذِي نَمَّ عَلَيْهِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ
فِي النَّوَادِرِ الْعَلُوقُ بِالْقَافِ .
وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :